

# المرشحة الرئاسية الأمريكية كامالا هاريس تأمر المحتجين المؤيدين لفلسطين بالصمت ما لم "يريدوا فوز دونالد ترامب"

السبت 10 أغسطس 2024 10:49 م

أخبرت نائبة الرئيس الأمريكي والمرشحة الرئاسية الحالية، كامالا هاريس، المحتجين المؤيدين لفلسطين في تجمع جماهيري بالصمت ما لم "يريدوا فوز دونالد ترامب"، بينما تواصل الموازنة بين الدعم غير المشروط لإسرائيل وإظهار الاستعداد لمحاسبتها على جرائم الحرب في غزة.

وفي تجمع جماهيري في ديترويت بولاية ميشيغان هذا الأسبوع، قوبل خطاب كامالا هاريس بهتافات من المتظاهرين المؤيدين لفلسطين الذين هتفوا "كامالا، لا يمكنك الاختباء، لن نصوت للإبادة الجماعية". وأصرت على أنها هنا لأنها تؤمن بالديمقراطية وأن صوت الجميع مهم.

وعندما واصل المحتجون الهتاف أثناء خطابها، قالت هاريس بصراحة "إذا كنتم تريدون فوز دونالد ترامب، فقولوا ذلك" وإلا، فأنا أتحدث". ورغم أن الكثير من الحضور هتف لدعوتها قائلين "لن نعود!"، إلا أن نبرة المرشحة الرئاسية القاسية أشارت إلى كثيرين على استعدادها الواضح لقمع المشاعر المؤيدة للفلسطينيين.

وقد جاء ذلك في وقت كانت فيه هاريس وحملتها وبعض التقارير الإعلامية تصور نائبة الرئيس في ضوء مؤيد للفلسطينيين بشكل متزايد، مدعية أنها منفتحة على تنفيذ سياسات أكثر صرامة فيما يتعلق بالهجوم الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة وأعمال الإبادة الجماعية هناك، خاصة وأنها تعرضت لإدانة من المسؤولين الإسرائيليين الشهر الماضي بدعوته إلى إنهاء الصراع في الأراضي الفلسطينية المحاصرة.

ولكن تناقضاتها تجاه القضية الإسرائيلية الفلسطينية ظهرت بشكل أكبر بعد أن التقت لفترة وجيزة بعباس علوية ويلي العبد - مؤسسي الحركة الوطنية غير الملتزمة التي قادت تصويتاً احتجاجياً جماهيرياً في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي بشأن دعم الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل - قبل تجمع ديترويت.

وفقاً لبيان صحفي صادر عن تلك المجموعة بعد ذلك، أعربت هاريس عن انفتاحها لمناقشة دعوتهم لفرض حظر على الأسلحة على إسرائيل وأصدرت توجيهات لموظفيها بالتواصل مع الزوجين ثم نفت حملتها ذلك، قائلة في بيان "منذ 7 أكتوبر، أعطت نائبة الرئيس الأولوية للتواصل مع أفراد المجتمع العربي والمسلم والفلسطيني وغيرهم فيما يتعلق بالحرب في غزة".

خلال مناقشتها القصيرة مع المجتمعين، أكدت هاريس فقط أن حملتها ستستمر في التواصل مع تلك المجتمعات كانت نائبة الرئيس واضحة: ستعمل دائماً على ضمان قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها ضد إيران والجماعات الإرهابية المدعومة من إيران "إن نائبة الرئيس تركز على تأمين وقف إطلاق النار واتفق الرهائن المطروح حالياً على الطاولة".

يوم الخميس، كشف مستشار الأمن القومي لهاريس، فيل جوردون، أن المرشحة الرئاسية تعارض تماماً فرض حظر على الأسلحة على إسرائيل، قائلة إنها "لا تؤيد فرض حظر على الأسلحة على إسرائيل" وستواصل العمل لحماية المدنيين في غزة ودعم القانون الإنساني الدولي".

<https://www.middleeastmonitor.com/20240808-us-presidential-candidate-kamala-harris-orders-pro-palestine-protestors-to-keep-quiet-unless-they-want-donald-trump-to-win>